Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يُغالطوا أنفسهم، ويكتموا الحقَّ وهم يعلمون.. فمضوا – صادقين وشجعانًا – يصدَعُون بما عَرفوه عن عظمته، وصدقه، وإخلاصه.. ويصدَحون - فى كلمة فرح مغتبطة - بما بهَرهم من شخصيَّته المُضاءة والمضيئة.. لنقرأ مثلا لواحد من هؤلاء الذين أنجبهم عصرنا الحديث - ذلك هو "لامارتين"..

إنّه - كما نعلم - يُعرَف عنه إيمان بالإسلام ولا برسوله ولا بقرآنه - ومع هذا فقد آمن بما احتشدت به شخصية "الرسول" من صدق، وبرٍّ، وسُموّ، ونُبل، ورحمة، وهُدى، وأمانة، وعفة، وذكاء، وخلُق، ومن اقتدار هائل على تحدِّى الباطل وكنس الضلال.. ومن إيمان عميق باللّه، وتبتُّل للدعوة، وولاء مُفيض لقيم الحق، والعدل، والخير، والفضيلة، والجمال..!!

فصوَّر ذلك كلّه فى كلمات أعطت التعبير النهائىَّ لما يستطيع إنسان أن يُبدى من حبّ، وتوقير، وإجلال.. ها هوذا يتحدث ويقول :

"لم يظهر – قط –" رجل مثل
"محمد"ﷺ عَقَدَ نيَّتهُ حول غاية أعظم